Doi: 10.34120/0085-037-146-003

دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية في تدريس طلبة مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت

د. أميمة عيد السويحل

كلية التربية – جامعة الكويت

دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المعلمين في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية المتمثلة في الثقافة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والأمن الرقمي لدى الطلبة في مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة قوامها 646 معلمًا؛ تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية من جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت. كشفت النتائج عن الآتي: 1 – جاء دور المعلمين في إرساء الثقافة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والأمن الرقمي ضمن مرتكزات المواطنة الرقمية لدى طلابهم بدرجة كبيرة؛ 2 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمحور الثقافة الرقمية تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة الأحمدي التعليمية. ومن خلال نتائج الدراسة، اقترحت التوصيات الآتية: 1 – الاهتمام بتضمين مرتكزات المواطنة الرقمية في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية؛ 2 – تنظيم ندوات وحلقات نقاشية لرفع مستوى الوعي الرقمي لدى المعلمين والطلبة عند استخدام التطبيقات التعليمية؛ 3 – الاهتمام بتضمين مرتكزات المواطنة الرقمية بالمناهج في جميع المراحل الدراسية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، الثقافة الرقمية، الأمن الرقمي، دور المعلم.

المقدمة

ساهمت التطورات التكنولوجية الهائلة في العصر الحاضر بشكل فعال في ربط المجتمعات والأفراد بمختلف الوسائل عبر الانترنت. وفي زمن الثورة الرقمية، أصبحت المعلومات في متناول الجميع وتمكن الأفراد من الدخول على المواقع الرسمية والبحث عن جميع المعلومات، بالإضافة إلى استخدام تطبيقات تكنولوجية متنوعة خاصة بالتواصل والتسلية. وانبثقت هذه التطورات نتيجة للتحول الرقمي في مختلف مناحي الحياة علما بأن هذا التحول لم يكن أمرا سهلا. ويأتي التحول الرقمي في مجال التعليم كأحد التحديات المعاصرة، ولا سيما خلال جائحة كورونا؛ حيث أصبح طلبة المدارس يستخدمون أجهزة الحاسوب في التعليم بعد تعذر استمرارية التعليم التقليدي. ويأتي دور المعلم كأحد أهم أركان العملية التعليمية، لذلك يتم إعداده من قبل المتخصصين وتزويده بالمعارف والمهارات المختلفة ليؤدي عمله بإتقان وكفاءة (المهيرات والرقاد، 2020)، وتسهيل عمليتي التعليم والتعلم لدى الطلبة، بالإضافة إلى توجيههم وتوعيتهم بكيفية التعامل مع التقنيات الحديثة بأمان، وتعزيز ثقافتهم الرقمية ودعم القيم والمرتكزات الخاصة بالمواطنة الرقمية وتفعيل مسؤوليتهم الاجتماعية والأخلاقية تماشيا مع التطورات التكنولوجية التي باتت جزءا مهما في العملية التعليمية. وأصبح أمرا حتميا إبان جائحة كورونا أن يقضي الطلبة بمختلف أعمارهم ساعات طويلة تصل إلى ثماني ساعات يوميا أمام شاشات الحواسيب المختلفة يتواصلون فيها عبر الانترنت بمختلف المواقع المتاحة؛ ومن ثم يمكن لبعضها أن يكون له تأثير سلبي يهدد صحتهم النفسية والبدنية (مجاهد، 2021). وزاد ارتباط الطالب بالعالم الافتراضي واستخدامه للمواقع والتطبيقات التكنولوجية لأغراض الدراسة والترفيه، مما قد يكسبه مزيجا من السلوكيات والقيم والعادات التي قد تؤثر عليه بشكل أو بآخر. ومن هنا اهتمت كثير من الدول المتقدمة بتعزيز مرتكزات المواطنة الرقمية لدى الطلبة، ومن أهمها قيم الاحترام والتفاعل الإيجابي، ومشاركة المعلومات بأمان وحماية الأجهزة الإلكترونية الخاصة، وتقييم المصادر وانتقاء المواقع المفيدة، لذا جاء الاهتمام بتعزيز مرتكزات المواطنة الرقميـــة مـن أجـل ضمان اسـتخدام التكنولوجيـا بشكل أفضل (الصمادي، 2017). وأصبح موضوع المواطنة الرقمية محل اهتمام الدول والمؤسسات؛ نظرا لتزايد استخدام الانترنت والتطبيقات الرقمية للتواصل الاجتماعي والترفيه، والتعلم والعمل وغيرها. وبالتالي أصبح من الضروري إدراك هـؤلاء المستخدمين

لمسؤولياتهم وفهم حقوقهم واستيعاب واجباتهم لإيجاد مجتمع رقمي أكثر أمانا للجميع (Sheykhjan, 2017). ولا يمكن وصف كل ما يستخدم في مجال التقنيات الرقمية بأنها مجرد أدوات يستخدمها الشباب والتقليل من حجم تأثيرها على تنشئتهم وثقافتهم وهويتهم (Lynn, 2016) ذلك لأن المواطنة الرقمية تسهم في مساعدة الطالب على فهم القضايا المختلفة ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوك الأخلاقي والاستخدام الآمن والقانوني للتكنولوجيا ليتفاعل بشكل إيجابي (Ribble, 2009).

وبعد التوجه للتحول الرقمي في التعليم، أصبح الطالب في عالمنا المعاصر بحكم استخدامه للتقنيات والأجهزة الالكترونية مواطنا رقميا. وتعتبر المواطنة الرقمية بمثابة المبادئ والتوجيهات التي تسهل استخدام الفرد للتطبيقات الرقمية وترفع من وعيه ومسؤوليته تجاه الآخرين من جهة وتبقيه في جهة الأمان الرقمي من جهة أخرى. وبرز مصطلح المواطنة الرقمية وفقا لما ذكره Coyle (كما ورد في الصمادي، 2017) الذي يركز على إعداد مواطن رقمي فعال من خلال إكسابه مهارات تؤهله لاستخدام التقنيات بشكل إيجابي وإكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، ومهارات اجتماعية ومعايير أخلاقية للتفاعل مع الآخرين من خلال تحصينه بنسيج أخلاقي متين يحميه من أخطار التقنيات. وتجدر الإشارة إلى صعوبة تصنيف الدراسات ذات العلاقة بالمواطنة الرقمية لتداخل موضوعاتها وارتباطها بالعديد من المتغيرات. وفي هذه الدراسة، تم استعراض الدراسات التي تناولت مرتكزات المواطنة الرقمية المتمثلة في الثقافة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والأمن الرقمي، وأهمية دور المعلم في تعزيز تلك المرتكزات.

المواطنة الرقمية والتعليم

أشارت مجاهد (2021) إلى أنه من الضروري أن تتضافر جهود جميع المؤسسات لتفعيل دورها في تعزيز مبادئ المواطنة الرقمية لخلق جيل واعي وقادر على التعامل بطريقة ايجابية وفاعلة لاستخدام مواقع الانترنت لتنمية قدرات الأفراد في مجالات العلم والبحث وتأصيل السلوكيات الإيجابية. ولمعرفة طبيعة منهج التربية الرقمية، أجرى (Al-Azzi, 2018) دراسة لمعرفة تصورات طلبة الصفين التاسع والحادي عشر تجاه منهج المواطنة الرقمية النشطة والتعرف على ماهيتها، وما يعتقده الطلبة حول مساهمات المواطنة الرقمية وكيفية توظيفها عند استخدام التكنولوجيا. استخدم الباحث

الاستبانة وبطاقة المقابلات الشخصية لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها 525 طالبا، تم اختيارهم من ثلاث مدارس في محافظات شمال الأردن. أظهرت النتائج أن الطلبة ينظرون إلى هذا المنهج المرتكز على المواطنة الرقمية النشطة على أنه ألعاب ترفيهية وتعليمية وليس مشاركة في مجتمع رقمي حقيقي، حيث لم تتكون لديهم صورة واضحة لتعريف المواطنين الرقميين النشطين. خلصت الدراسة إلى أن تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية النشطة أمرا ليس سهلا ليتحقق عند فئة عمرية صغيرة، الأمر الذي يمكن تفسيره بحقيقة ارتباط المواطنة الرقمية بفئة عمرية أعلى لما لديهم من وعي وإدراك أكبر. وهنا تبرز صعوبة تحقيق المواطنة الرقمية كونها أمرا في غاية الأهمية لارتباطه بفئة عمرية ناضجة، إلا أن هناك محاولات يمكن من خلالها تأصيل فكرة المواطنة الرقمية عند الطلبة بالرغم من التحديات التي قد تطرأ. ولكشف المعيقات التي تواجه تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، جاءت دراسة (العتيبي، 2018) للتعرف على دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية وتحديد أدوارهن في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات، والتعرف على المعيقات التي تواجههم لتفعيل المواطنة الرقمية. ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي تم تطبيق استبانة على 70 مديرة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى أن لمديرات المدارس دورا في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات، وأن هناك معيقات تواجههم تحول دون تعزيز المواطنة الرقمية منها تعدد أدوارهن ومهامهن داخل المدرسة. وتم تقديم مجموعة من المقترحات أهمها عمل دورات تدريبية لتهيئة المعلمات لمفهوم المواطنة الرقمية وعمل ندوات تثقيفية توضح الأخطار الصحية والنفسية والاجتماعية لسوء استخدام التقنية الحديثة.

عناصر المواطنة الرقمية

صنفت بعض الدراسات والمقالات المنشورة (Ribble & Bailey, 2007; Sheykh-jan, 2017) عناصر المواطنة الرقمية إلى مجموعة من العناصر التي ركزت عليها المؤسسات التعليمية وبدأت في تحقيقها عند الطلبة لضمان حقوقهم وواجباتهم الرقمية وتوضيح مسؤولياتهم الاجتماعية والأخلاقية والتأكيد على أمنهم الرقمي. ومن أهم عناصر المواطنة الرقمية الآتي: 1- الوصول الرقمي الخاص بالمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع؛ 2- الاتصالات الرقمية المتمثلة في التبادل الإلكتروني للمعلومات مثل البريد الإلكتروني والرسائل الالكترونية ومحركات البحث؛ 3- الآداب الرقمية ذات العلاقة بسلوك المواطن الرقمي ومعايير استخدام التطبيقات

الإلكترونية، والمسؤولية الرقمية عن الأفعال والسلوكيات؛ 4- الحقوق والواجبات الرقمية التي يتمتع بها المواطنون الرقميون مثل الخصوصية والحريات؛ 5- الصحة الرقمية وتعنى بالصحة الجسدية والنفسية عند استخدام التكنولوجيا بشكل متواصل، وما يترتب على ذلك من مشكلات؛ 6- الأمن الرقمي المرتبط بالحماية الذاتية، واتخاذ ما يلزم من احتياطات إلكترونية لضمان سلامة استخدام الأجهزة الالكترونية المتصلة بالإنترنت بشكل آمن مثل اختيار كلمات مرور صعبة واستخدام برامج الحماية؛ 7- القانون الرقمي المتعلق بالأفعال المخالفة ذات الصلة بتحميل البرامج والتطبيقات غير القانوني والقرصنة الرقمية والتنمر الإلكتروني؛ 8- محو الأمية الرقمية: وهي عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا وفهم كيفية استخدام الأجهزة الرقمية وأدواتها بشكل صحيح؛ 9- التجارة الرقمية كبيع وشراء البضائع إلكترونياً وتستوجب استخدام بطاقات الائتمان عبر الإنترنت بطريقة آمنة.

وفي إطار عناصر المواطنة الرقمية، جاءت دراسة (الحصري، 2016) حول درجة الوعي المعرفي لعناصر المواطنة الرقمية وهدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية المعرفة الخاصة لعناصر المواطنة الرقمية. وتمثلت عينة الدراسة في 100 معلم في مجال الدراسات الاجتماعية في المدينة المنورة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتبين أن مستوى معرفة المعلمين كانت منخفضة جدا في خمسة عناصر وهي السلوك الرقمي، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي، وكانت درجة معرفة المعلمين منخفضة في أربعة عناصر التمكين الرقمي، والتجارة الرقمية، والتواصل الرقمي، والمعرفة الرقمية. وأوصى الباحث بالاهتمام بتعميق مفهوم المواطنة الرقمية وتكثيف الدورات التدريبية للمعلمين.

ولم تقف المسألة عند المعلم فقط، بل تعدت إلى أهمية تحقيق معرفة الطلبة بعناصر المواطنة الرقمية التي قد تكون من خلال المناهج الدراسية. وفي هذا الإطار، قام (العجمي والهندال والعتل، 2018) بدراسة حول وعي الطلبة بعناصر المواطنة الرقمية. ولهذا الغرض، تم تصميم استبانة تتضمن عناصر المواطنة الرقمية التسعة، وطبقت الاستبانة على عينة تكونت من 600 طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مختلف المناطق التعليمية الست بدولة الكويت. ولم يتبين من نتائج الدراسة أن للمناهج الدراسية دورا في رفع مستوى وعي الطلبة في خمسة عناصر للمواطنة الرقمية كالتواصل الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الإلكترونية، والأمن الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية، والقانون

الرقمي، في حين لوحظ أن المناهج الدراسية تلعب دورا بدرجة متوسطة في وعي الطلبة في أربعة عناصر للمواطنة الرقمية كالتمكين الرقمي، والمعرفة الرقمية، والسلوك الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية. واقترح الباحثون أهمية إقامة دورات تدريبية لكافة التربويين للتوعية بماهية المواطنة الرقمية وأهميتها وكيفية تدريسها.

المعلم والثقافة الرقمية

يتوقف دور المعلمين في تحقيق المواطنة الرقمية على أمور عدة منها كفاياتهم التدريسية الذاتية. وفي هذا الصدد، أجرى (Berardi, 2016) دراسة فحصت تصورات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الكفاية الذاتية في تدريس المواطنة الرقمية من خلال استطلاع تصوراتهم نحو المواطنة الرقمية. وقام الباحث ببناء استبانة كأداة للدراسة وتطبيقها على 64 معلما في مدارس فنزويلا. أظهرت النتائج أن تصورات المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح من يستخدمون التقنيات. وحل مجال احترام النفس والآخرين في المرتبة الأولى. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد المعلم ليكون مستعدا لتعزيز المواطنة الرقمية.

وفي ضوء الخبرات والدروس المستفادة في بعض الدول الأجنبية، جاءت دراسة حديثة لعبد الرازق ونصر (2020) بعنوان تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. وتناولت دراستهما الجوانب النظرية لمفهوم التربية على المواطنة الرقمية والمستجدات الحديثة التي دفعت لظهورها. وتم وصف وتحليل مراحل التربية على المواطنة الرقمية ومتطلباتها، وعرض المستجدات التي أدت إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم في مصر بالمواطنة الرقمية. وتطرقت الدراسة لتجارب بعض الدول مثل كوريا الجنوبية واستراليا للاستفادة منها في التربية على المواطنة الرقمية وكيفية تفعيل دور مدير المدرسة والمعلم والطالب والمناهج التعليمية والأنشطة التعليمية ووضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة في تربية طلابها على المواطنة الرقمية.

ومن الدراسات التي صدرت حديثا حول موضوع تعزيز قيم المواطنة الرقمية، دراسة (الرشيدي، 2021) التي هدفت للتعرف على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية تجاه طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة

الكويت. وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتطبيقها على 291 معلما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ومن أهم نتائج الدراسة أن لمعلمي الدراسات الاجتماعية دورا بدرجة متوسطة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم. وأوصى الباحث بأهمية إخضاع معلمي الدراسات الاجتماعية لدورات تدريبية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وطرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ضمن المناهج الدراسية.

المواطنة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية

تعد مسألة رفع وعي الطلبة في أهمية تحقيق المواطنة الرقمية من المسؤوليات الاجتماعية والأخلاقية التي يقوم بها المعلم. ولممارسة تلك المسؤولية الاجتماعية، قام (الساعدي والضحوي، 2017) بوضع استراتيجية مقترحة لنشر قيم المواطنة الرقمية الإيجابية لدى مواطني دول مجلس التعاون الخليجي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية والتحديات المؤثرة في مفهوم المواطنة بشكل عام والمواطنة الرقمية بشكل خاص. كما هدفت الدراسة أيضا لقياس معدل المواطنة الرقمية والعلاقة بين المواطنة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية وطرائق تحقيقها لدى المواطنين لرفع مستوى الأمن الوقائي. وسعى الباحثان إلى الدفع لتحقيق مشروع الاتحاد الخليجي والتعرف على مستوى مرتكزات المواطنة الرقمية لدى مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وأهمية دور الأسرة والمدرسة في تعزيز المواطنة بشكل عام وتحقيق المواطنة الرقمية بشكل خاص. كما قدم الباحثان مقترح الخطة الاستراتيجية الخليجية الشاملة لتحقيق المواطنة الرقمية وتنميتها تضمنت خطة عمل تشتمل على برامج تنفيذية تهدف إلى رفع مستوى المواطنة وتحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية في المجتمع الخليجي.

الأمن الرقمي والتعليم

أصبح من المهم استيضاح كيفية الاستخدام الآمن للتكنولوجيا وبيان منافعها ومخاطرها للمستخدمين وينبغي عليهم تعلمها والعلم بها. وتأتي هذه التوعية من المسؤوليات التي ألقيت على عاتق المعلمين بالوقت الحاضر نظرا للاستخدام المتواصل لهذه التكنولوجيا، وجاء على أثرها أهمية الأمن الرقمي. وبينت دراسة (Young, 2014) أن كثيرًا من المعلمين يرون أن الأطفال يعرفون كيف يستخدمون

التطبيقات والأدوات الرقمية، إلا أنهم ليسوا خبراء بالأمور المتعلقة بالتواصل والتعامل الأخلاقي، بالإضافة أنهم لا يدركون خطورة نشر معلوماتهم الخاصة عبر الإنترنت، والسماح للغرباء بإمكانية الوصول إليها. وظهرت أصوات تنادي بمسؤوليات المواطنة الرقمية كونها قضايا رئيسية تهم أطراف عديدة كالتربويين وأولياء الأمور والطلبة. وفي هذا الصدد، علا صوت (Lynn, 2016) من خلال كتابته لمقال حول تحقيق المواطنة الرقمية في مدارس المرحلة المتوسطة، ناقش فيه كيفية التركيز على قضايا المراقبة والسلامة والتنمر الإلكتروني وآداب استخدام الإنترنت. كما أكد على حاجة الشباب لتعلم مبادئ المواطنة الرقمية للتأكيد على الهوية السياسية وتعزيز المشاركة الديمقراطية وتعليم العدالة الاجتماعية في المساحات الرقمية وتمكينهم من مجالات التكنولوجيا وقدرات التقنيات الرقمية. كما أكد على دور التربية في إعادة صياغة مرتكزات المواطنة الرقمية بمنهج مناسب وأهمية الدعم من التربويين لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الشباب في المرحلة المتوسطة. وفي مجال الأمن الرقمي والتعليم، اهتمت الزهراني (2021) بالتعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية في قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى. وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتم تطبيقها على 345 طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الطلاب حصل على درجة كبيرة، والتفكير الجيد بما يتم إرساله عبر الاتصال الرقمي جاء بدرجة كبيرة، إلا أن المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الآخرين حصل على درجة قليلة. ومن أهم توصيات الدراسة استخدام برمجيات تعليمية رقمية لجميع المواد الدراسية، وتنظيم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي.

مشكلة الدراسة

في ضوء ما تقدم، يمكن القول بأن للمعلم دورا مهما في تحقيق المواطنة الرقمية وعناصرها. كما أصبح من المهم وفي ظل التطورات التكنولوجية رفع مستوى وعي طلبة المدارس وتعريفهم بأهمية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ووسائل الاتصال الاجتماعي والتقليل من الآثار السلبية التي يمكن أن تسببها لهم وذلك بتفعيل دور المعلم والتحديات التي تواجهه لمواكبة التطورات الرقمية وتعزيز مرتكزات المواطنة الرقمية لدى الطلبة.

وقد كشف تقرير للجمعية التربوية لتعليم المرحلة المتوسطة AMLE أن طلبة المرحلة المتوسطة تتوافر لديهم التقنيات الرقمية الذي تزيد من فرص التعلم المهمة، بحيث أصبحوا مطلعين ومتمكنين من وسائل التواصل الحديثة، الأمر الذي استوجب منهم الالتزام بالأخلاق ومراعاة السلامة والأمور المتعلقة بالتنمر الالكتروني (Lynn, 2016).

وإذا كان من السهل في الماضي مراقبة الوالدين لعلاقات الأبناء مع أصدقائهم إلا أنه من الصعب القيام بذلك في العصر الرقمي وكذلك يصعب التحقق من المواقع الرقمية المستخدمة أو معرفة نوعية العلاقات الرقمية التي يكونونها مع الآخرين خاصة مع الغرباء (مجاهد، 2021). ولرفع سقف السلامة والأمان التربوي للطلبة أوضحت البروفيسورة Susan Crawford نائبة الرئيس الأمريكي للشؤون العلمية والتكنولوجية في عام 2009، أننا لا نستطيع مراقبة أبنائنا بشكل مستمر خاصة وأنهم يستخدمون الألعاب مما يعرضهم للخطر وهنا يبرز دور التربية في تحقيق المواطنة الرقمية (Tan, 2011).

وفي الوقت الذي أصبحت فيه المنصات التعليمية منبرا للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، حرصت وزارة التربية في دولة الكويت على استمرارية العملية التعليمية عن طريق التطبيقات الرقمية للتواصل والتفاعل والتعلم، وازداد استخدام الطلبة لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت جزءا من حيواتهم اليومية يتم من خلالها التعرف على الآخرين والتواصل معهم وتبادل المعلومات والصور من وراء الشاشات. وبناء على ما ذكر تأتي أهمية دور المعلم بتنوير الطلبة بكيفية التعامل مع الآخرين عبر التطبيقات الرقمية والتحقق من سلامة المعلومات التي تقدمها بعض المواقع عند استخدام محركات البحث ومدى صحتها عند الاستشهاد بها في المشروعات المقدمة في المدارس. ولا يستثنى من ذلك درجة الأمان عند تصفح مواقع البيع والشراء وتبادل البطاقات البنكية ومشاركتها وحفظها في تلك المواقع. وبالرغم من ضرورة تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية عند الطلبة، إلا أنه لوحظ قلة الدراسات التي تناولت إرساء الثقافة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والأمن الرقمي لدى الطلبة في مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت. وبسبب هذه الفجوة في البحث العلمي، تبلورت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسي: ما دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية لدى طلبة مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت؟.

أسئلة الدراسة

يتفرع من التساؤل الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1 - ما دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بالثقافة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والأمن الرقمي لدى طلبة مدارس التعليم الحكومي؟.

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمنطقة التعليمية، والتخصص) حول محاور الدراسة الآتية: الثقافة الرقمية، والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والأمن الرقمي؟.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى: 1- التعرف على الدور الذي يسهم به المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية؛ 2- التعرف على قواعد وضوابط الثقافة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية عند استخدام الطلبة للتقنيات الرقمية؛ 3- التعرف على أهمية الاستخدام الآمن للتطبيقات التكنولوجية والإجراءات التي يمكن أن تضمن للطلبة الحفاظ على هويتهم وخصوصيتهم الرقمية.

أهمية الدراسة

تنبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية كونها من الدراسات التي تتعلق بأحد المواضيع ذات العلاقة بالمواطنة التي خصتها هذه الدراسة بالمواطنة الرقمية التي تعتبر من المواضيع الجديدة على مستوى الأبحاث التربوية. وتنبثق أهمية الدراسة من أهمية انعكاسات نتائج توظيف التقنيات الحديثة والتطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم، وما يصاحب ذلك من تفاعل الطلاب كمواطنين رقميين ومشاركتهم في المجتمع الرقمي واكتسابهم سلوكيات إيجابية وسلبية. وتأتي الأهمية العلمية للدراسة الحالية بأنه يمكن أن تفيد نتائجها المسؤولين في المؤسسات التربوية للاهتمام بإعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة المعلم وتأهيلهم للمشاركة الاجتماعية والتكنولوجية وفق الضوابط الأخلاقية وتهيئتهم للتكيف مع التغيرات العالمية المتطورة في ضوء التحول الرقمي.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية المتمثلة في الثقافة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للمعلم والأمن الرقمي عند تدريس طلبة مدارس التعليم الحكومي من وجهة نظر المعلمين.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة بمدارس التعليم الحكومي التابعة لجميع المناطق التعليمية بدولة الكويت.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام 2021/2020.

مصطلحا الدراسة

المواطنة الرقمية: تتحقق المواطنة الرقمية من خلال الفرد الذي يستخدم الإنترنت بانتظام وفعالية (Mossberger et al., 2011)، ويمكن تعريفها إجرائيا على أنها مجموعة من المرتكزات المتمحورة في إرساء المعلم للثقافة الرقمية عند الطالب، وممارسة المعلم للمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية تجاه الطلبة، ورفع وعي الطلبة حول الأمن الرقمي.

مرتكزات المواطنة الرقمية: وتشتمل في الدراسة الحالية على الثقافة الرقمية، والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والأمن الرقمي. وعرفت الدراسة الحالية الثقافة الرقمية بأنها القواعد والضوابط والأفكار والمبادئ المتبعة عند المشاركة الإلكترونية والاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية. والتعريف الإجرائي للمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في الدراسة الحالية هو بناء وتعميق العلاقات الاجتماعية الإيجابية واحترام الذات واحترام حقوق الآخرين عند المشاركة الرقمية. والتعريف الإجرائي للأمن الرقمي هو حماية هوية الفرد على شبكة الانترنت من خلال التدابير والأدوات والإجراءات المستخدمة لتأمين هويته ومعلوماته وخصوصيته.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة وتحقيق أغراضها. ويمكن من خلال هذه المنهجية جمع البيانات اللازمة بغرض وصفها وصفاً كمياً لتحليلها وتفسيرها، وتقديم التوصيات اللازمة بشأنها.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية بدولة الكويت ويبلغ عددهم 9.304 (وزارة التربية، 2021). وتم اختيار عينة الدراسة من خلال استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم إرسال الاستبانة لجميع المناطق التعليمية بدولة الكويت بهدف وصولها لجميع المعلمين في المدارس الحكومية لضمان توفير فرص متساوية لجميع أفراد مجتمع الدراسة. وبعد استلام الردود، لوحظ أن الصالح منها فقط 646 استجابة من معلمي مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت يمثلون عينة الدراسة الحالية نظرا لتجانس خصائص أفراد مجتمع الدراسة الذي يمكن من خلاله التحقق من توافر الخواص والسمات المحددة في عينة الدراسة الحالية التي يمكن اعتبارها ممثلة لمجتمع الدراسة وتهدف لغرض ونوع الدراسة، أنظر الجدول رقم 1.

جدول رقم 1

التكرارات والنسب المئوية للبيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة المستجيبة طبقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	أوجه المقارنة	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	138	21.4
	أنثى	508	78.6
المنطقة التعليمية	الأحمدي	65	10.1
	الجهراء	121	18.7
	العاصمة	60	9.3
	الفروانية	16	2.5
	حولي	107	16.6
	مبارك الكبير	277	42.9
مجال التدريس	الدراسات الإنسانية (التربية الإسلامية-الاجتماعيات)	306	47.4
	المقررات العلمية (العلوم- الرياضيات)	77	11.9
	اللغات (العربية-الإنجليزية)	218	33.7
	أخرى (التربية الفنية-التربية الرياضية)	45	7.0
	المجموع الكلي	646	100

أداة الدراسة وإجراءاتها

1 - **بناء الأداة:** بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها وبحسب منهج الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع على الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة (انظر مثلاً: السعدي والضحوي، 2017؛ العتيبي، 2018)، تم تصميم أداة الدراسة التي تشتمل على قسمين: 1 – البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة المستقلة: الجنس، المنطقة التعليمية، مجال التدريس؛ 2 – محاور الدراسة الخاصة بدور المعلم في تحقيق المواطنة الرقمية من خلال ما يلي: أ- الثقافة الرقمية؛ ب- المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية؛ ت- الأمن الرقمي. وصممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس Likert الخماسي، تحت خمس فئات: [(بدرجة كبيرة جداً = 5)، (بدرجة كبيرة = 4)، (بدرجة متوسطة = 3)، (بدرجة قليلة = 2)، (بدرجة قليلة جداً = 1)]. وتم ترتيب توزيع المتوسطات الحسابية الخاصة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفقاً للمعادلة الآتية: [(5–1) ÷5=80,0]؛ وعليه تشير المتوسطات الحسابية درجة التقدير لاستجابات أفراد عينة الدراسة كالآتي: [قليلة جداً= (1–80.1)؛ قليلة= (أكثر من60.2–80.1)؛ متوسطة= (أكثر من 40.3–60.2)؛ كبيرة= (أكثر من 20.4–40.3)؛ كبيرة جداً= (أكثر من 5–20.4)].

2 - **صدق وثبات أداة الدراسة:** للتحقق من صدق الاستبانة، تم استخدام الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على خمسة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم وفي مجال المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت؛ وذلك للحكم على مدى ملاءمة البنود للمحاور التي تمثلها. وبناءً على ملاحظاتهم، تم حذف بعض البنود، وإضافة بنود أخرى، أو تعديلها؛ حتى خلصت الاستبانة إلى شكلها النهائي. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب تم قياس الاتساق الداخلي من خلال معامل Alpha Cronbach. وللتأكد من الثبات الكلي لأداة الدراسة وثبات مجالاتها كل على حدة، تم حساب قيم معامل الاتساق الداخلي بين البنود Alpha-Cronbach وبلغ معامل الثبات الكلي 0.989، دلالة على أن الأداة حققت مستوى الثبات المقبول؛ وأن أداة الدراسة الحالية صالحة للتطبيق، وُيعتمد عليها في تحقيق أهداف الدراسة انظر الجدول رقم 2.

جدول رقم 2

قيم معامل الثبات «ألفا كرونباخ» لقياس الاتساق الداخلي لجميع بنود أداة الدراسة

المحور	عدد البنود	معامل الثبات
الثقافة الرقمية	10	0.967
المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية	10	0.976
الأمن الرقمي	10	0.979
الاستبانة ككل	30	0.989

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة ككل انظر الجدول رقم 3. ولوحظ أن للمعلم بشكل عام دورا كبيرا في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية في تدريس طلبة مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت. وتصدرت المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية قائمة مرتكزات المواطنة الرقمية، وتليها الأمن الرقمي وأخيراً محور الثقافة الرقمية. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين في دولة الكويت يحرصون بدرجة كبيرة على تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية لدى الطلبة من منطلق المسؤولية المهنية من خلال العديد من الممارسات والسلوكيات مثل تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، وحث الطلبة على الاستخدام الأمثل والايجابي للتقنيات الرقمية والأجهزة الذكية في الاتصال والتواصل الاجتماعي، وتشجيعهم على التحلي بآداب السلوك عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي، وحثهم على الحفاظ على القيم المجتمعية في ظل الانفتاح على الثقافات الاخرى، بالإضافة إلى حثهم إلى عدم تناقل اشاعات وموضوعات فيها مخالفات اجتماعية أو أخلاقية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Lynn, 2016) وتختلف مع بعض الدراسات (الرشيدي، 2021؛ الزهراني، 2021).

جدول رقم 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بالثقافة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأمن الرقمي

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الثقافة الرقمية	3.89	1.08	3
المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية	4.01	1.01	1
الأمن الرقمي	3.96	1.15	2
الاستبانة ككل	3.95	1.07	

جدول رقم 4

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بمحور الثقافة الرقمية عند تدريس الطلبة

م	الفقرة	كبيرة جداً %	كبيرة %	متوسطة %	قليلة %	قليلة جداً %	م	ح	الترتيب
1	أبين للطلبة القواعد والضوابط والمعايير المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية	34.5	30.3	19.2	7.4	8.5	3.75	1.24	9
2	أحث الطلبة على كيفية التعامل مع التقنيات الرقمية	40.2	32.0	14.4	5.3	8.0	3.91	1.22	4
3	أحث الطلبة على المشاركة الإلكترونية الكاملة بشكل منتظم وفعال في المجتمع	38.5	31.0	17.5	5.9	7.1	3.88	1.19	6
4	أعمل على تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي	54.3	23.5	10.8	4.2	7.1	4.14	1.20	1

تابع/ جدول رقم 4

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بمحور الثقافة الرقمية عند تدريس الطلبة

م	الفقرة	كبيرة جداً %	كبيرة %	متوسطة %	قليلة %	قليلة جداً %	م	ح	الترتيب
5	أعمل على تزويد الطلبة بما يلزم ليصبحوا مؤهلين لاستخدام التقنيات الرقمية	37.6	30.7	17.3	5.6	8.8	3.83	1.24	7
6	أعمل على تنمية جميع الجوانب التعليمية لدى الطلبة من خلال التواصل الالكتروني	43.0	30.7	14.1	3.9	8.4	3.96	1.22	3
7	أحث الطلبة على الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية في الاتصال والتواصل الاجتماع	45.7	30.0	13.2	4.0	7.1	4.03	1.18	2
8	أوجه الطلبة إلى استخدام الوسائل المتعددة للاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني بين الطلبة داخل المدرسة	32.7	29.7	19.3	8.8	9.4	3.67	1.27	10
9	أناقش مع الطلبة حدود الحرية التي يمكن ان يتمتع بها المواطن في العالم الرقمي	37.2	28.8	18.9	7.0	8.2	3.80	1.24	8
10	أوجه الطلبة إلى كيفية ادارة الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية	41.6	28.6	15.8	5.1	8.8	3.89	1.25	5
	المحور ككل						3.89	1.08	–

ملاحظة. % = النسبة المئوية؛ م=المتوسط الحسابي؛ ح =الانحراف المعياري

وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل محور على حدة:

1 - **الثقافة الرقمية:** من أهم النتائج حول هذا المحور انظر الجدول رقم 4 ما يلي: 1 - تشير استجابات أفراد عينة الدراسة إلى أنهم يمارسون دورا كبيرا في إرساء الثقافة الرقمية عند طلبة مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت؛ 2- توزعت استجابات نصف عينة الدراسة بين درجة كبيرة جدا وكبيرة في تطبيق فقرات هذا المحور، بينما توزعت استجابات ما لا يزيد عن 20% من عدد أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، ولا يزيد عن 20% من استجابات عينة الدراسة بدرجة قليلة وقليلة جدا. ويمكن القول أن تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية لدى الطلبة لا يقتصر على المعلمين فقط أو المناهج الدراسية فقد تلعب الإدارة المدرسية دوراً في تحقيق ذلك، ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (العتيبي، 2018) التي توصلت إلى تقدير عينة البحث من القائدات التربويات لدور قائدات المدارس في تحقيق المواطنة الرقمية لدى المتعلمات. ونظراً لما يشهده العالم اليوم من ثورة صناعية وتقدم تقني وتكنولوجي في جميع المجالات، فإن الطلبة في حاجة إلى رفع مستوى ثقافتهم الرقمية، وقد أشارت دراسة (Lynn, 2016) إلى حاجة الشباب إلى تعلم مبادئ المواطنة الرقمية للتأكيد على الهوية السياسية وتحقيق المشاركة الديمقراطية وتعليم العدالة الاجتماعية في المساحات الرقمية وتمكينهم من التقنيات الرقمية، ودور التربية في إعادة صياغة مفاهيم المواطنة الرقمية.

وجاءت الفقرتان الرابعة والسابعة في مقدمة الفقرات إشارة إلى أهمية دور المعلم في تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية وحثهم كذلك على الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية. وقد يعود السبب إلى حرص المعلم على تعزيز الأمن الرقمي ومنع الغرباء من اختراق خصوصيات الطلبة مع تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية وتبادل المعلومات مع الآخرين. وتلت الفقرتان السابقتان كل من الفقرتين السادسة والثانية مما يدل على أهمية تنمية جميع الجوانب التعليمية كالمعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلبة من خلال التواصل الالكتروني وحثهم على كيفية التعامل مع التقنيات الرقمية. وبالرغم من أن المعلم يقوم بدور كبير في توضيح القواعد والضوابط والمعايير المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتقنيات الرقمية وتوجيه الطلبة إلى استخدام الوسائل المتعددة للاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني بين الطلبة داخل المدرسة، إلا أن

هاتين الفقرتين جاءت في المراتب الأخيرة، وقد يعود السبب في التزام المعلم مهنيا وأخلاقيا تجاه الطلبة والمدرسة ورسالته السامية كمعلم بتذكير طلبته بضرورة الحذر عند التعامل مع التقنيات الرقمية التي ازداد استخدامها في التعليم عن بعد، وأهمية الاستخدام الأمثل والإيجابي لبرامج التواصل الاجتماعي، مما ينعكس إيجاباً على تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية لدى الطلبة. وجاءت نتائج الدراسة الحالية لتتوافق مع ما أكدته دراسة (Lynn, 2016).

2 - **المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية:** تشير استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور (انظر الجدول رقم 5) إلى الآتي: 1- أن المعلمين في مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت يرون أنهم يقومون بممارسة المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لدى الطلبة بشكل كبير؛ 2- أن توزيع استجابات أكثر من نصف عينة الدراسة جاءت بين درجة كبيرة جدا وكبيرة في تطبيق ما جاء في هذا المحور، بينما توزعت استجابات ما لا يزيد عن 20% من عدد أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، وأقل من 20% من استجابات عينة الدراسة جاءت بدرجة قليلة وقليلة جدا. وتصدرت الفقرة السادسة عشر والتاسعة عشر هذا المحور حول دور المعلم في تشجيع طلبته للتحلي بالآداب وممارسة السلوكيات الإيجابية عند استخدام التقنيات الرقمية والحفاظ على القيم المجتمعية، وعدم تناقل الاشاعات، وتنمية العلاقات الاجتماعية بين المواطنين الرقميين. وقد يرجع السبب في ذلك لإحساس المعلم بأهمية التأكيد على ممارسة تلك القيم والأخلاقيات مع ازدياد ظاهرة التنمر الرقمي وانتشار السلوكيات غير اللائقة لبعض مستخدمي التطبيقات الرقمية مما أدى إلى ارتفاع حالات العنف في المجتمع وكثرة الشكاوى القضائية.

ومن بعد الفقرتين السابقتين، جاءت الفقرتان الخامسة عشر والعشرين ليوضحا دور المعلم في تذكير طلبته بعدم تناقل الإشاعات المخالفة للأخلاق والأعراف الاجتماعية واحترام الذات واحترام الآخرين. وقد يرجع السبب في ذلك للعواقب الوخيمة التي قد تنتج من وراء نشر الإشاعات المغرضة مما يؤدي لزعزعة أمن المجتمع والتشكيك بأخلاقيات الآخرين والتأثير النفسي والاجتماعي الذي قد يؤثر على الأفراد وتعرضهم للمساءلة القانونية. وجاء في المرتبتين الأخيرتين الفقرتان الحادية عشرة والثانية عشرة على الرغم من أهمية إشراك وتمكين الطلبة من ممارسة المسؤولية الاجتماعية عبر الانترنت وتوجيه الطلبة لتحقيق التوازن بين

التحولات والتغييرات المتلاحقة التي تحدث في المجتمع، ويمكن أن يرجع السبب في أن المعلم يرى أهمية مشاركة أولياء الأمور وضرورة تفاعل مؤسسات المجتمع ودور وسائل الإعلام المهم في تأصيل المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد عند استخدام المواقع والتطبيقات الرقمية والتأكيد على إرساء مبادئ وقيم الأفراد كمواطنين رقميين والتأقلم مع التغيرات التكنولوجية التي جمعت مختلف الثقافات والبيئات والخبرات في مجتمع رقمي متشابك.

جدول رقم 5

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بمحور المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية عند تدريس طلبة المدارس

م	الفقرة	كبيرة جداً %	كبيرة %	متوسطة %	قليلة %	قليلة جداً %	م	ح	الترتيب
11	أعمل على تمكين الطلبة من ممارسة المسؤولية الاجتماعية عبر الانترنت.	33.9	32.5	18.1	7.6	7.9	3.77	1.22	9
12	أوجه الطلبة لتحقيق التوازن بين التغييرات المتلاحقة في المجتمع.	33.7	31.1	20.3	7.1	7.7	3.76	1.21	10
13	أحث الطلبة على ممارسة القيم الاجتماعية والاخلاقية تجاه الآخرين	51.1	26.3	10.5	4.5	7.6	4.09	1.21	5
14	أوجه الطلبة إلى ضرورة الممارسة الآمنة والمسؤولة الاجتماعية والأخلاقي للتقنيات الرقمية.	46.3	29.1	12.5	4.2	7.9	4.02	1.21	6
15	أنبه الطلبة إلى عدم تناقل اشاعات ومواضيع غير أخلاقية.	53.9	24.0	10.4	3.9	7.9	4.12	1.22	3

تابع/ جدول رقم 5

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بمحور المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية عند تدريس طلبة المدارس

م	الفقرة	كبيرة جداً %	كبيرة %	متوسطة %	قليلة %	قليلة جداً %	م	ح	الترتيب
16	أشجع الطلبة على التحلي بآداب السلوك عند استخدام التقنية الرقمية	57.0	22.6	9.9	3.3	7.3	4.19	1.19	1
17	أعمل على تزويد الطلبة بمعلومات تؤهلهم لاستخدام التقنيات الرقمية على المستوى الاجتماعي والاخلاقي.	41.5	30.2	15.5	5.0	7.9	3.92	1.21	8
18	أناقش مع الطلبة الأثار السلبية الناتجة عن الاستخدام المفرط للأنترنت.	46.4	28.0	13.6	4.2	7.7	4.01	1.21	7
19	أشجع الطلاب على تعزيز الهوية الوطنية حفاظا على القيم المجتمعية في ظل الانفتاح على الثقافات الأخرى.	53.3	26.3	9.4	2.9	8.0	4.14	1.21	2
20	أوجه الطلبة إلى احترام الذات والآخرين في العالم الرقمي	50.6	26.9	11.5	3.1	7.9	4.09	1.20	4
	جميع البنود						4.01	1.01	

ملاحظة. % = النسبة المئوية؛ م=المتوسط الحسابي؛ ح =الانحراف المعياري

ويمكن القول بأن هذه النتائج تدلل على أن هناك مجموعة من الخصائص التي يجب توافرها لدى المواطن الرقمي، وحددها (Ribble, 2009) فيما يلي: فهم القضايا الإنسانية والثقافية والمجتمعية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي والاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتكنولوجيا بحيث يظهر التفاعل بشكل إيجابي تجاه استخدام التكنولوجيا التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية وإظهار المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة، ولهذا يحرص المعلمون في مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت على ممارسة المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية عند استخدام الطلبة للتطبيقات التكنولوجية، وتوجيههم لاستخدام التقنيات الرقمية بشكل إيجابي وفعال.

3- **الأمن الرقمي:** وحول هذا المحور انظر (الجدول رقم 6) تشير النتائج إلى الآتي: - يرى المعلمون أنهم يوجهون طلبتهم لتعزيز الأمن الرقمي بشكل كبير؛ - توزعت استجابات أكثر من نصف عينة الدراسة بين درجة كبيرة جدا وكبيرة في تطبيق فقرات هذا المحور، بينما توزعت استجابات ما لا يزيد عن 20% من عدد أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، وأقل من 20% من استجابات عينة الدراسة جاءت بدرجة قليلة وقليلة جدا. وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرات، حيث جاء في صدارة فقرات هذا المحور الفقرة الرابعة والعشرين التي توضح دور المعلم في توجيه الطلبة بعدم الدخول الى مواقع مشبوهة، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى واقع ازدياد الانحرافات السلوكية لدى الطلبة والعنف والشجار في الأماكن العامة لأسباب تافهة، وارتفاع معدلات التنمر الالكتروني الذي تشهده مواقع التواصل الاجتماعي مما قد يؤدي إلى إحالتهم للجهات الأمنية واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. وتأتي الفقرة الثالثة والعشرون لتحل في المركز الثاني بين فقرات هذا المحور الذي يركز على مدى خطورة نشر البيانات الشخصية الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يرجع السبب في ذلك لاعتقاد المعلم بأهمية ضمان خصوصية بيانات الطلبة والتأكيد على الاستخدام الآمن للتطبيقات والألعاب الرقمية لما قد يؤدي إلى تداعيات تمس حياة الطالب وأمنه، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات سرقة هويات المستخدمين وتحميل بيانات بطاقتهم الائتمانية وسرقة حساباتهم البنكية.

جدول رقم 6

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بمحور الأمن الرقمي عند تدريس طلبة المدارس

م	الفقرة	كبيرة جداً %	كبيرة %	متوسطة %	قليلة %	قليلة جداً %	م	ح	الترتيب	الدور
21	أعمل على توعية الطلبة بالقوانين والاخلاقيات التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية	44.0	29.9	14.6	3.7	7.9	3.98	1.20	4	كبير
22	أنبه الطلبة لاحترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين	44.6	29.3	14.1	3.9	8.2	3.98	1.22	5	كبير
23	أبين للطلبة مدى خطورة نشر البيانات الشخصية الخاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي	48.8	27.9	10.4	5.3	7.7	4.05	1.22	2	كبير
24	أوجه الطلبة بعدم الدخول الى مواقع مشبوهة	53.1	23.2	9.9	5.1	8.7	4.07	1.27	1	كبير
25	أحث الطلبة على اخبار الجهات الأمنية عن أي اختراق لمواقعهم	43.5	27.4	13.0	7.1	9.0	3.89	1.28	9	كبير
26	أناقش الطلبة بتحمل مسؤولية الأمن الإلكتروني تحذيرا من الجرائم الإلكترونية	45.8	26.3	13.9	5.6	8.4	3.97	1.25	6	كبير
27	أوجه الطلبة إلى عدم نشر كل ما يخصهم على مواقع التواصل الاجتماعي	48.5	26.8	11.5	3.9	9.4	4.01	1.27	3	كبير
28	أوجه الطلبة لضرورة تثبيت المواقع الأمنية لضمان حماية خصوصية بياناتهم على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي	42.0	28.5	15.5	4.6	9.4	3.89	1.27	8	كبير

تابع/ جدول رقم 6

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بمحور الأمن الرقمي عند تدريس طلبة المدارس

م	الفقرة	كبيرة جداً %	كبيرة %	متوسطة %	قليلة %	قليلة جداً %	م	ح	الترتيب	الدور
29	أعمل على نشر ثقافة الأمن الرقمي عند الطلاب باستخدامهم كلمات مرور قوية وتحديثها باستمرار	39.2	27.9	17.3	5.6	10.1	3.80	1.29	10	كبير
30	أوجه الطلبة لأهمية منع المخاطر حماية لهم عند استخدام التقنيات الرقمية	44.9	28.3	13.9	3.9	9.0	3.96	1.25	7	كبير
	المحور ككل						3.96	1.15	–	كبير

ملاحظة. % = النسبة المئوية؛ م=المتوسط الحسابي؛ ح =الانحراف المعياري

وتلي الفقرات السابقة الفقرة السابعة والعشرون التي توجه الطلبة إلى عدم نشر أحداثهم اليومية على مواقع التواصل الاجتماعي، والفقرة الواحد والعشرون الداعية لتوعية الطلبة بالقوانين والأخلاقيات التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية، وقد يرجع السبب في ذلك للتأكيد على حمايتهم الكترونيا مما قد ينجم عن كشف هويتهم أمام المتطفلين واستغلالهم وتهديدهم. وجاء في الترتيب الأخير الفقرة الخامسة والعشرون التي يحث فيها المعلم طلبته على إخبار الجهات الأمنية عن أي اختراق لمواقعهم من قبل متطفلين، والفقرة التاسعة والعشرون الخاص باستخدام كلمات مرور قوية والتحديث المستمر لها، وقد يُعزى السبب لأن أغلب المواقع الرقمية تتطلب إدخال كلمات مرور قوية وتؤكدها قبل الانتهاء من التسجيل وذلك حفظا لحقوق المستخدمين. وجاءت نتائج هذا المحور بشكل كبير باعتبار أن المعلمين يحرصون على توعية الطلبة بأخلاقيات استخدام التقنيات الرقمية، وتوضيح مدى خطورة نشر بياناتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي لحمايتهم من ظاهرة النصب والاحتيال الرقمي التي قد تحدث نتيجة اختراق الحسابات الشخصية وانتهاك خصوصياتهم وإعدادهم كمواطنين واعين وقادرين على حماية أنفسهم وبياناتهم عند استخدام التطبيقات الرقمية. وتختلف نتائج الدراسة عما توصلت إليه بعض

الدراسات (انظر مثلا: الحصري، 2016؛ الزهراني، 2021) التي أظهرت أن مستوى معرفة المعلمين لأبعاد المواطنة الرقمية التالية كان منخفضا جدا.

السؤال الثاني؛تأتي الإجابة عن هذا السؤال وفق المتغيرات الفارقة:

1 - **متغير الجنس**: تم استخدام اختبار «ت» t-Test للعينات المستقلة للكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الجنس، انظر الجدول رقم 7. وتبين من الجدول رقم 7 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة وفقاً لمتغير الجنس. وتدل النتيجة على اتفاق جميع أفراد عينة الدراسة حول دور المعلمين في تحقيق مرتكزات وعناصر المواطنة الرقمية وجميع أبعادها لدى الطلبة. وقد يعود السبب إلى أن المعلمين لديهم الوعي الكافي بأهمية تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية وحرصهم على إعداد الطلبة كمواطنين رقميين لديهم الثقافة الرقمية التي تؤهلهم للاستخدام الآمن للمواقع الرقمية المختلفة، وتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية والأخلاقية وحفظ بياناتهم وخصوصياتهم عن الآخرين.

جدول رقم 7

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بمحاور الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة*	مستوى الدلالة*
الثقافة الرقمية	ذكور	138	3.88	1.06	-0.121	644	0.90
	إناث	508	3.89	1.08			
المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية	ذكور	138	4.03	1.03	0.278	644	0.78
	إناث	508	4.00	1.12			
الأمن الرقمي	ذكور	138	3.90	1.08	-0.678	644	0.50
	إناث	508	3.98	1.17			
الدرجة الكلية	ذكور	138	3.94	1.03	-0.188	644	0.85
	إناث	508	3.96	1.08			

*دالة عند أقل أو يساوي 0.05

2 - **متغير المنطقة التعليمية:** تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-WAY ANOVA للكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير المنطقة التعليمية، انظر الجدول رقم 8. ويتضح من الجدول رقم 8 ما يلي: 1 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاستبانة والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والأمن الرقمي وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية حيث اتفقوا على ضرورة الممارسة الاجتماعية والأخلاقية للطلبة عند استخدامهم للتقنيات الرقمية فضلا عن أهمية الأمن الرقمي وحماية الخصوصية؛ 2 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إرساء الثقافة الرقمية وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية.

جدول رقم 8

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بمحاور الدراسة وفقا لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة*
الثقافة الرقمية	بين المجموعات	13.34	5	2.67	2.331	0.04
	داخل المجموعات	732.48	640	1.14		
	المجموع	745.82	654			
المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية	بين المجموعات	6.50	5	1.30	1.076	0.37
	داخل المجموعات	772.66	640	1.21		
	المجموع	779.15	654			
الأمن الرقمي	بين المجموعات	10.31	5	2.06	1.565	0.17
	داخل المجموعات	842.81	640	1.32		
	المجموع	853.12	654			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	9.47	5	1.89	1.664	0.14
	داخل المجموعات	728.44	640	1.14		
	المجموع	737.91	654			

***دالة عند أقل أو يساوي 0.05.**

ولتحديد مصادر الفروق البعدية، تم استخدام اختبار LSD انظر جدول رقم 9 الذي كشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح منطقة الأحمدي التعليمية على حساب منطقة الجهراء التعليمية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح منطقة العاصمة التعليمية على حساب منطقة الجهراء التعليمية.

جدول رقم 9

نتائج اختبار (LSD) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بمحور الثقافة الرقمية وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

عدد المقارنات	المنطقة التعليمية	المنطقة التعليمية	متوسط الفروق (I-J)	الدلالة*
1	الأحمدي	الجهراء	*0.33611	0.04
2	العاصمة	الجهراء	*0.50380	0.00

***دالة عند أقل أو يساوي 0.05.**

وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين في منطقتي الأحمدي والعاصمة التعليمية يحرصون بدرجة كبيرة على إرساء الثقافة الرقمية لدى الطلبة بالمقارنة بزملائهم في المناطق الأخرى ويحاولون تطوير معارفهم الرقمية والبحث عن كل ما هو جديد في العالم الافتراضي من معلومات وتطبيقات وألعاب تربوية لتحسين مهاراتهم وثقافتهم التربوية والتكنولوجية ومساعدتهم في اختيار المواقع التربوية المفيدة والاستفادة أيضا من مهارات الطلبة وخبراتهم الرقمية في التعليم واستثارة حواسهم وجذب انتباههم والتواصل معهم بلغة العصر الرقمية؛ 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاستبانة والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والأمن الرقمي وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية. وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المنطقة التعليمية على أن للمعلمين دورا كبيرا في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية ككل، وأهمية ممارسة المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والحفاظ على الأمن الرقمي للطلبة ويأتي ذلك لحرصهم الشديد على تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية التي تضمن استخدامهم للتطبيقات الرقمية بشكل آمن والتأكيد على الاستفادة مما تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات وأخبار مفيدة وقصص ملهمة تثري معرفتهم وتمنحهم خبرات حياتية إيجابية؛ 4- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة (Lynn, 2016) التي أكدت على أهمية دور المعلمين في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة.

3- **متغير التخصص:** تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-WAY ANOVA للكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير التخصص، انظر الجدول رقم 10. ويتبين من الجدول رقم 10 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاستبانة لجميع المحاور الدراسة وفقاً لمتغير التخصص للتخصصات الإنسانية والمقررات العلمية واللغات والتخصصات الأخرى. وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف التخصص حول دور المعلمين في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية ككل وجميع أبعادها لدى الطلبة، مثل تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، وحث الطلبة على الاستخدام الايجابي للتقنيات الرقمية، وتشجيعهم على التحلي بآداب السلوك عند استخدامها، وتشجيعهم على الحفاظ على القيم المجتمعية في ظل الانفتاح على الثقافات الأخرى.

جدول رقم 10

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بمحاور الدراسة لمتغير المنطقة التعليمية

المحور		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة*
الثقافة الرقمية	بين المجموعات	0.311	3	0.10	0.089	0.97
	خلال المجموعات	745.511	642	1.16		
	مجموع	745.822	645			
المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية	بين المجموعات	1.973	3	0.66	0.543	0.65
	خلال المجموعات	777.179	642	1.21		
	مجموع	779.152	645			
الأمن الرقمي	بين المجموعات	2.983	3	0.99	0.751	0.52
	خلال المجموعات	850.132	642	1.32		
	مجموع	853.115	645			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.350	3	0.45	0.392	0.76

***دالة عند أقل أو يساوي 0.05.**

ملخص النتائج والتوصيات

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن دور المعلمين في مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية الخاصة بالثقافة الرقمية، والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والأمن الرقمي ككل لدى الطلبة كبير، وجاءت جميع المحاور أيضاً بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب الأول محور المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، الأمن الرقمي، وأخيراً الثقافة الرقمية. وبناء على تلك النتائج، توصي الدراسة بما يلي: 1- الاهتمام بتضمين مرتكزات المواطنة الرقمية في برامج إعداد المعلم في كليات التربية؛ 2- تنظيم ندوات وحلقات نقاشية حول أهمية إرساء المواطنة الرقمية عند الطلبة من خلال المعلمين لرفع مستوى الوعي الرقمي لدى كل من المعلم والطالب عند استخدام التطبيقات التعليمية؛ 3- تشجيع المعلمين لحضور المؤتمرات المحلية والعالمية التي تهتم بالاتجاهات الحديثة لاستخدام التقنيات الرقمية بمسؤولية وأمان؛ 4- الاهتمام بتضمين مرتكزات المواطنة الرقمية بالمناهج الدراسية في جميع المراحل الدراسية؛ 5- توفير البنية التحتية لاستخدام التقنيات الرقمية في المدارس، وتشجيع الطلبة على استخدامها ضمن القيم والأخلاقيات التي يحتاجونها كمواطنين رقميين.

Teacher's Role in Attaining the Pillars of Digital Citizenship in Teaching Students at Government Schools in The State of Kuwait

Dr. Omaymah E. Al-Suwaihel
College of Education – Kuwait University
State of Kuwait

Abstract

This study aims to explore teachers' perceptions regarding their roles of attaining the pillars of digital citizenship represented in digital culture, social and ethical responsibility, and digital security among students in public school in the State of Kuwait. The descriptive survey method was used, and a questionnaire was applied to 646 teachers, selected using the simple random technique from all school zones in the State of Kuwait. The findings showed: 1- The role of the teachers in attaining the digital culture, social and ethical responsibility, and digital security among their students is high; 2- No statistically significant differences exist that can be attributed to gender and major variables; 3- Statistically significant differences regarding the aspect of digital culture due to the school district's variable do exist in favor of the Al-Ahmadi school district.

Based on the findings, some recommendations were suggested as follows: 1- Including the pillars of digital citizenship in the colleges of education programs; 2- Organizing seminars and discussion panels to increase the digital awareness among teachers and students when using educational applications; 3- Including the pillars of digital citizenship in the school curricula.

Key words: Digital Citizenship, Digital Culture, Digital Security, Teacher Role.

المراجع

الحصري، كامل (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، جامعة المجمعة للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، السعودية، 8، 89-141. ISSN:1658-614x

الرشيدي، عبد الرحمن (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. *مجلة بحوث التربية النوعية*، *1*(61)، 53-73.

DOI: 10.21608/mbse.2021.62461.1004

الزهراني، سوسن (2021). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية، قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 17، 181-208. DOI: 10.33850/EJEV.2021.163653

الساعدي، ناصر والضحوي، هناء (2017). *المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي*. جامعة الملك عبد العزيز. استرجعت من: https://aaalamm.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/71128_44101.pdf

الصمادي، هند (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم). *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 27، 175-184. DOI: 10.35156/1192-000-018-013

عبد الرازق، ابتسام ونصر، نوال (2020). تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *21*(1)، 135-167. DOI: 10.21608/JSRE.2020.79612

العتيبي، مشاعل (2018). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 14، 37-56. DOI: 10.26389/AJSRP.M120218

العجمى، عمار والهندال، دلال والعتل، محمد (2018). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 19، 413-443. DOI: 10.21608/JSRE.2018.19754

مجاهد، فايزة (2021). *مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية*. دار التعليم الجامعي.

المهيرات نورة والرقاد، عبير (2020). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(4)، 258-276.

وزارة التربية في دولة الكويت (2021). *الخدمات الإحصائية والبيانية*. استرجعت من: https://eservices.moe.edu.kw/app/#moe-service7

Abdel Aziz, A. (2016). Education of Digital Citizenship in the Egyptian and European Schools: a comparative study, (in Arabic). *Educational Journal*. Sohag University, 44, 573-427. DOI:10.21608/edusohag.2016.125710

Abdel Razeq, I. & Nasr, N. (2020). Activating education on digital citizenship in the second cycle of basic education in Egypt in the light of foreign countries experiences, (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education, 21*(1), 135-167. DOI:10.21608/jsre.2020.79612.

Al-Ajmi, A. & Al-Hindal, D. & Al-Atl, M. (2018). The role of the curricula in promoting digital citizenship in the State of Kuwait from the students' point of view considering some variables, (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education,* 19, 413-443. DOI:10.21608/JSRE.2018.19754

Al-Azzi, Kh. (2018). Active digital citizenship as seen by Jordanian middle and secondary school students. *Journal of Education Science, 26*(4), 1-22. Retrieved from: http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=242384

Al-Hosari, K. (2016). The acquaintance of the Social Studies teachers with digital citizenship concepts and its relationship to some variables, (in Arabic). *The Arab Journal of Educational and Social Studies,*

Majmaah University for Studies and Research in cooperation with the King Salman Institute for Studies, Saudi Arabia, 8. ISSN: 1658-614x.

Almhairat, N. & Al-Raqqad, A. (2020). The role of teachers of national and civic education in promoting the values of digital citizenship in their students from the teachers' point of view, (in Arabic). *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 28*(4), 258-276.

Al-Otaibi, M. (2018). The Role of Schools Principals in Adoption of Digital Citizenship, (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences,* 14, 37-56. DOI: 10.26389/AJSRP.M120218.

Al-Rashidi, A.R. (2021). The role of social studies teachers in promoting the values of digital citizenship from their point of view, (in Arabic). *Journal of Specific Education Research, 1*(61), 53-73 .DOI: 10.21608/mbse.2021.62461.1004

Al-Saadi, N. & Al-Dahwi, H. (2017). *Digital citizenship, a strategy to promote citizenship and moderation by using social media to confront challenges, extremism and takfir in the GCC countries*, (in Arabic). King Abdul Aziz University. Retrieved from: https://aaalamm.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/71128_44101.pdf

Al-Samadi, H. (2017). Perceptions of Qassim University students towards digital citizenship, a field study on a sample of Qassim University students, (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Studies, Laboratory for Developing Psychological and Educational Practices, 27,* 175-184. DOI: 10.35156/1192-000-018-013

Al-Zahrani, S. (2021). The effect of using e-learning in light of the Corona pandemic (Covid-19) in developing some concepts of digital citizenship (digital communication) among female students of the College of Education, Kindergarten Department, Umm Al-Qura University, (in Arabic). *The Arab Journal of Specific Education, 17,* 181-208. DOI: 10.33850/EJEV.2021.163653

Berardi, R. (2016). *Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship*. Unpublished Master Thesis, Immaculate University.

Lynn, M. (2016). Beyond Digital Citizenship. *Middle Grades Review, 1*(3). http://scholarworks.uvm.edu/mgreview/vol1/iss3/3

Ministry of Education in the State of Kuwait (2021). *Statistical and data services,* (in Arabic). Retrieved from: https://eservices.moe.edu.kw/app/#moe-service7

Mitchell, L. (2016). Beyond Digital Citizenship. *Middle Grades Review*, *1*(3). ERIC Number: EJ1154813. http://scholarworks.uvm.edu/mgreview/vol1/iss3/3

Mossberger, K., Tolbert, C. & McNeal, R. (2011). Digital Citizenship - The Internet, Society and Participation. *The MIT Press*. https://doi.org/10.1080/19331680802290972

Mujahid, F. (2021*). Modern approaches, strategies and methods in teaching and learning social studies,* (in Arabic). University Education House.

Ribble, M. (2009). Passport to Digital Citizenship: Journey toward Appropriate Technology Use at School and at Home. *Learning & Leading with Technology*, *36*(4), 14-17. https://www.semanticscholar.org

Ribble, M. (2011). *Digital Citizenship in Schools*, Second Edition. ISBN-13: 978-1564843012.

Ribble, M. & Bailey, G. (2007). *Digital Citizenship in Schools.* Washington, DC: ISTE. ISBN:978-1-56484-232-9.

Sheykhjan, T. (2017). Internet Research Ethics: Digital Citizenship Education [Paper]. New Perspectives in Research, Department of Education, University of Kerala, India. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED586165.pdf

Tan, T. (2011). Educating Digital Citizens, ERIC, *Leadership*, *4*(1), 30-32. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ965963.pdf

Young, D. (2014). A 21st-century model for teaching digital citizenship, *International Journal of Human Sciences, 16*(4), 77-102.